مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخمسون – تشرين الأول ٢٠٢٥– ربيع الآخر ١٤٤٧
ISSN–2536–0027

الابعاد السياسية والفكرية للتطرف العنيف وجذورها التاريخية

م.م سناء منشد عبطان
كلية القانون-جامعة المثنى
sana.munshid@mu.edu.iq

الملخص:

هدف هذا البحث الى ايضاح الابعاد السياسية والفكرية للتطرف العنيف وتوصل الى نتائج من اهمها ان الارهاب الفكري هو اشد انواع الارهاب والاكثر ضراوة وفتكاً بالأسباب متخذاً العديد من الوسائل الترغيب ومعرفه الجذور التاريخية للتطرف العنيف والجذور الفكرية للتطرف والعوامل المؤثرة في نشأة وتطور التطرف منها العوامل الاجتماعية والاقتصادية والعوامل السياسة والعوامل الثقافية والتعلمية والعوامل النفسية والشخصية توصلت الدراسة الى ان الجماعات الارهابية تستغل عواطف الشباب وتستغل احتياجهم المادي وتوهم بأن ثقافه ومعتقدات بعض الناس خاطئة ويجب تصحيحها باستخدام الارهاب نوع من الاكراه الفكري وهو ارهاب فكري عن طريق الأذى باستخدام كافه انواع الأسلحة لتصحيح المفهوم الخاطئ للنصوص الدينية والعقائدية والهيمنة الثقافية والهوى المتبعة لدى المنحرفة .

Abstract:

This study aimed to clarify the political and intellectual dimensions of violent extremism and reached conclusions, the most important of which is that intellectual terrorism is the most severe and most virulent form of terrorism, employing various means of persuasion. It also explored the historical and intellectual roots of violent extremism, as well as the factors influencing the emergence and development of extremism, including social, economic, political, cultural, educational, psychological, and personal factors. The study concluded that terrorist groups exploit the emotions of young people and their material needs, and instil in them the illusion that the culture and beliefs of some people are wrong and must be corrected. This is done through terrorism, a form of intellectual coercion, which is intellectual terrorism through harm, using all types of weapons to correct the misconceptions of religious and ideological texts, cultural hegemony, and the fantasies followed by this deviant group.

مقدمه

يشكل التطرف العنيف بأبعاده السياسية والفكرية أحد ابرز التحديات التي تواجهها الانظمة السياسية لما يحمله من تهديد مباشر للاستقرار السياسي والاجتماعي ويتجاوز هذا النوع من التطرف الأبعاد الدينية والاجتماعية ليأخذ طابعاً سياسياً واضحاً سواء من حيث الدوافع أو الاهداف أو حتى الوسائل المستخدمة ويتطلب هذ التهديد تحليلاً معمقاً للأبعاد السياسية التي تغذيه و تعتبر ظاهرة التطرف العنيف في العديد من البلدان من ابرز التحديات التي تواجهها الكثير من الدول منذ العديد من العصور حيث لا تقتصر آثارها على الأمن القومي فقط بل تمتد الى جميع جوانب الحياة السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية متيم يتسم التطرف العنيف بخصوصية فكرية وأيديولوجية نشأت من رحم التحولات السياسية والتغيرات الاقتصادية

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخمسون – تشرين الأول ٢٠٢٥– ربيع الآخر ١٤٤٧
ISSN-2536-0027

عالي حكمة بنية مخصبة المنافي الفكر بالمتطرف والاجتماعية انطلقت الحركات الجهادية في سياق من الاضطراب السياسي والتغيرات الاقتصادية التي خلقت بيئة خصبة لتنامي الفكر المتطرف ومن ثم فان هذا البحث يهدف الى استكشاف الامجاد السياسة والفكرية وتأثيرها على المجتمع.

شهدت البلدات العربية السرية مظاهر العنف الفكري والسياسي تصاعداً في نشاط جماعات اسلامية متطرفة كان من ابرزها الحركة الوهابية وحركة الاخوات المسلمين التي السمرة انشطرت إلى عدة تيارات متطرقه بعد اعتقال قياداتها في الخمسينات و الستينات تفاقمت هذه الظاهرة في الثمانينيات والتسعينات حيث ظهرت جماعات مثل الجهاد الاسلامي وتنظيم الارهابين يتضمن البحث الجذور التاريخية والفكرية للتطرف ومفهوم التطرف والابعاد السياسية والفكرية التطرف العنيف.

مشكلة البحث

ماهي العوامل السياسية والفكرية التي تساهم في نشوء وتغذية التطرف العنيف و كيف تؤثر الابعاد السياسية في نشوء وتغذية ظاهرة التطرف العنيف وما هو دور السياقات السياسية الوطنية والدولية في تشكيله وتوجيهه وظهور التطرف العنيف وسياسة الارهاب المتبعة والعالم بصورة كبيره وخصوصاً في المجتمعات المسلمة وغير المسلمة ناتجه عن عدة أسباب منها فكرية ومنها سياسية .

اهمية البحث

تكمن اهمية البحث في معرفة افكار المتطرفين و ما هي اسباب الغلو والتطرف الفكري ومعرفه السياسية المتبعة من قبل هذه الجهات وطرق مكافحتها وكيفية الوقاية منها.

اهداف البحث

١. تحليل البعد السياسي في نشأة التطرف العنيف خاصة في سياقات القمع ، الاحتلال ، والانهيار المؤسساتي.
٢. استكشاف الأطر الفكرية والايدلوجية التي يستند اليها المتطرفون العنيفون .
٣. معرفة الفكر المتطرف.
٤. معرفه التطرف وسياسية الارهاب للأفراد والمجتمعات المسلحة.
٥. معرفة كيفيه مكافحة ومقاومة التطرف.

تمهيد

يعد التطرف العنيف ظاهرة معقدة تتدخل فيها الابعاد السياسية والفكرية وتؤثر بشكل مباشر على استقرار المجتمعات و يدور هذا البحث حول ظاهرت التطرف الفكري والسياسي الضيف ضد المجتمعات العربية الشرقية والمجتمعات الغربية لأن العنف تدخل بدني مقيت - بأجساد الآخرين على نحو يتجرعون فيه الألم والمعاناة الذهنية وفي حالات القصوى الموت يعد هذا العنف العدو الأكبر للديمقراطية فالعنف لعنة لروحها وجوهرها لأن الديمقراطية بوصفها جملة من المؤسسات واسلوباً في الحياة تعرف كوسيلة سليمة لتوزيع السلطة توزيعاً لجملة واسعة من المعايير الاخلاقية فطبقاً للمعايير الديمقراطية لا يمكن امتلاك وسائل صناعة القرار أو استخدامها استخداما خاصاً ونظراً لتغير أشكالها المؤسساتية تغيراً بعيداً فالحد الأدنى الذي تقتضيه الديمقراطية يتمثل باحترام الناس للآخرين الذين يتساوون معهم وان اختلفوا[١].

تقتضي الديمقراطية ان يبقى الناس مستيقظين ومدركين لحقيقة مفادها أن مجتمعات القطيع تنجب حكومات من الذئاب على نحو نمطي كما تسهل الديمقراطية انتقاد السلطة والعمل على مسافة من سلطتها المركزية بواسطه مجتمع مدني فعال ومستقل عن المؤسسات الحكومية المسؤولة علناً - أذ توفر الحكومة المسؤولة والمنتخبة وتوزيع السلطة ضمن المجتمع المدني وحماية منظمه من الأذى أو الموت[٢].

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخمسون – تشرين الأول ٢٠٢٥– ربيع الآخر ١٤٤٧
ISSN–2536–0027

المبحث الأول

الجذور التاريخية التطرف العنيف

ان اصول التطرف بين الديانتين اليهودية والاسلامية يمكننا ان بينها بما يلي :

- التطرف عموماً لم يكن يوماً حكراً على الاديان وان كان يبدوا ذا طابع ديني الا انه مجرد دخان يتصاعد للناظرين تحفزه مجموعة من العوامل البعيدة عن الدين ولا يمثل العامل الديني منها غير نسبة قليلة والا فعلى حساب أي دين يجب احتساب فظاعات حركة الوهابية وحركة الاخوان وهتلر وستالين .
- الوجود والكينونه : فالتطرف ايدلوجية فاعلة في الديانتين اتخذت طول التاريخ ما تفهمه من النص الديني المبرر لها من تمكين برنامجها لإحلال الخلاص الذي تنشده البشرية أو البيئة التي تنتمي إليها وفي كلا الديانتين لها شواهد اما في النصوص او في ممارسات الاتباع أو هما معاً ففي اليهودية تغص التوراة بالآلف الشواهد نسبة كبيرة من نصوص الاسفار فلا يكاد يخلو سفر من ذلك وعوض أن يؤول التلمود هذه النصوص ويحيطها بشروط تسمها بالعدل والرحمة وتقوم مسارها زاد من حدتها فاقت نصوصه نصوص التوراة بشاعة وتطرفاً وحتى النصوص التوراتية غير الصريحة في التطرف والقتل اولها الحاخامات للقتل الصريح في التلمود[٣] .
- في القرآن الكريم تعد آيات الجهاد والقتال على رؤوس الأصابع اذا نسبت إلى عدة آياته فمن آيات القرآن التي تبلغ ستة آلاف ومئتين وستا وثلاثين آية لا تمثل آيات الجهاد سوى سبعين آية ونصفها فقط صريح أي لا يمثل أقل من واحد بالمئة من آيات القرآن **قال تعالى (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن)** [٤]وهي ثلاثة قواعد أخلاقية ذكرت في كتاب الله تختزل المنهج الاخلاقي في تغير المنكر هل الحكمة الموعظة الحسنة والجدال بالتي هي احسن[٥] .

١- التطرف الديني هو تأويل منحرف ومتشدد للنصوص الدينية يفضي الى رفض الآخر وتكفيره وتبرير استخدام العنف ضده باعتباره واجباً دينياً يشوه هذا الفهم رسالة الدين الأصلية القائمة على الرحمة والعدل والتسامح .

٢- مظاهر البعد الفكري في التطرف الديني هو القراءة الانتقائية للنصوص اذ يكون الاعتماد على آيات واحاديث معينة بمعزل عن سياقها أو تفسير العلماء المعتبرين واحتكار الحقيقة هو الاعتقاد بأن الفئة المتطرفة تملك وحدها الفهم الصحيح للدين وكل من يخالفها ضال او كافر كذلك رفض الاجتهاد والتعددية ورفض آراء الفقهاء والمذاهب الاخرى واعتبارها بدعاً .

٣- استخدام الخطاب التكفيري تصنيف المخالفين في الرأي أو العقيدة ككفار يجب قتلهم [٦].

٢- التطرف في المجتمعات الأخرى ويتضمن:

- امثلة على حركات متطرف في التأريخ الاوروبي مثل حركة الحروب الصليبية ومحاكم التفتيش.
- التطرف في الديانات والمعتقدات الأخرى وتأثيرها على المجتمعات[٧].
- التصاق تهمة التطرف والارهاب بالعرب المسلمين بشكل خاص علماً ان منطقة الوطن العربي تعايشت فيها اديان و القوميات والسلالات المختلفة واذا كانت تعاني البلدان العربية الاسلامية من التطرف و الارهاب فقد سبقتها اوروبا الى ذلك حرب المائة عام بين بريطانيا وفرنسا مثلما شهدت حرب ثلاثين عام والتي انتهت بصلح عام ١٦٤٨ وهنالك اشكال جديدة من حروب الابادة تعود لأسباب دينية وطائفية او عنصرية [٨].

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخمسون – تشرين الأول ٢٠٢٥– ربيع الآخر ١٤٤٧
ISSN-2536-0027

ابرز الشخصيات التاريخية المتطرفة :

١- **محمد بن الوهاب بن سليمان آل مشرف التميمي (الفكري السلفي الوهابي):** ولد محمد بن عبد الوهاب في العيينة وسط نجد سنة ١٧٠٠م لأسرة بدوية محافظة قرأ القرآن وعلوم الحديث عن أبيه الذي كان قاضياً في العيينه ولما اشتد عوده زار مكة والمدينة والتقى العديد من العلماء فأخذ عنهم بقية علومه ثم توجه الى المجمعة من قرى القصيم فآخذ عن شيوخها علومه وزار البصرة وبغداد وكردستان اذا اطلع على علوم التصوف وفلسفة الاستشراق وأنكر على كثير من العلماء ما سمعه من العلوم التي لا تتفق من وجهة نظره مع مفهوم الاسلام السلفي الذي عرفته البيئة النجدية البدوية فتملكته رغبة قوية في الاصلاح والدعوة الى العودة الى الاسلام كما فهمه العرب الأوائل كان محمد بن عبد الوهاب يدعو الناس الى عقيدة السلف ولذلك سمي اتباع هذه الدعوة بالدعوة السلفية نسبة الى السلف الصالح[٩] .

وكانت جل دعوته حسب تصوره إعادة الناس الى تحقيق التوحيد ونبذ الشرك ويرى اغلب الكتاب ان دعوته طائفية أو فكرة متشددة لتفسير الاسلام مما جعل اتباع هذا الاتجاه غير متهاونين مع مخالفيهم في الدين والعقيدة أو في المذهب بل ضخموا المسائل الفرعية المختلفة فيها الى درجة التكفير والتفسيق ومن اهم مؤلفاته كتاب التوحيد ، وفي عام ١٧٤٤ تم تحالف تاريخي بين الشيخ محمد بن عبد الوهاب والامير محمد بن سعود كانت هناك غايات متبادلة يراد من هذا التحالف إنجازها ولكن شروطه اللعبة تقتضي أن يخترق المجال الديني المجال السياسي وبالعكس طالما حمل الطرفان رؤية متماثلة من موقعين مختلفين فقد زاول الشيخ محمد بن عبد الوهاب مهمة الامام الماسك بالسلطتين الدينية والزمنية فكان يأمر بجبي الصدقات والخراج ويصدر أوامر للقوات بالغزو ويفصل في الخصومات والمنازعات[١٠] .

مبادئ الدعوة السلفية الوهابية :

هي مجموعة من المبادئ منها

أ / التوحيد .

ب / تحريمهم زيارة القبور .

ج / البدع يرى محمد بن عبد الوهاب ان كل محدثة في الدين بدعه أي كل جديد في الدين .

د / الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، التكفير والقتال لنشر الافكار الوهابية وقام اتباع هذا الفكر منذ نشأتهم على اقصاء وقتال كل من يعارض هذا الفكر بدعوى أنهم كفرة .

و / الاجتهاد والتقليد صرح محمد بن عبد الوهاب بأنه لا يجوز الاجتهاد في اصول الدين لأن الاجتهاد يقتصر على فروع الدين فقط وكذلك دعا الى تقليد السلف الصالح تقليداً أعمى ومحاربة أي تجديد في الدين والمجتمع .

ي / الشفاعة يرى محمد بن عبد الوهاب ان الشفاعة لا تطلب الا من الله ولا يجوز طلب الشفاعة من الموتى ومن أي ولي صالح[١١].

٢- **حسن البنا (جماعة الاخوان المسلمين)** : اسس الشيخ حسن البنا تنظيم الاخوان المسلمين في مدينة الاسماعلية بمصر عام ١٩٢٨ وبدا نشاط الاخوان عام ١٩٣٢ عندما انتقل البنا الى القاهرة و في عام ١٩٣٣ عقد اول مؤتمر واقر النظام الداخلي للتنظيم[١٢].

نشأ تيار الاصولية الاسلامية إثر اغتيال الشيخ حسن البنا المرشد العام لجماعة الاخوان عام ١٩٤٩ وباغتيال حسن البنا دخلت جماعة الاخوان منعطفاً تاريخياً جديداً وبدأت جذور التطرف الديني تجد لها سبيلاً داخل جماعة الاخوان لغيبة قيادتها التاريخية المتمثلة في الشيخ حسن البنا[١٣] .

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخمسون – تشرين الأول ٢٠٢٥– ربيع الآخر ١٤٤٧
ISSN-2536-0027

٣- **أدولف هتلر (المانيا النازية)** ولد عام ١٨٨٩ قاد الحزب النازي في المانيا والمسؤول عن اشعال الحرب العالمية الثانية وارتكاب جرائم إبادة جماعية ضد اليهود (الهولوكوست) وشعوب اخرى[١٤] .

٤- **اسامة بن لادن (تنظيم القاعدة)** اسلام سياسي متطرف ولد عام ١٩٥٧ في السعودية وهو مؤسس تنظيم القاعدة واول امير عام لتنظيم من عام ١٩٨٨ حتى وفاته في عام ٢٠١١ ومسؤول عن هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١ في الولايات المتحدة والتي اسفرت عن مقتل آلاف المدنيين[١٥] .

٥- **ماوتسي تونغ (الصين الشيوعية)** هو مؤسس جمهورية الصين الشعبية يعد شخصية محورية في التاريخ الصيني والعالمي الحديث و ذات توجه شيوعية ماركسية – لنينية متطرفة ادى الى القفزه الكبرى للامام ، والثورة الثقافية الى مجاعات واضطهاد جماعي مما اسفر عن وفاة ملايين الاشخاص . تعتبر اعماله الفكرية والسياسية حجر زاوية في تطور الماوية وهي شكل من اشكال الماركسية اللينينية[١٦] .

٦- **جوزيف ستالين (الاتحاد السوفيتي)** سياسي سوفياتي نفذ تطهيراً سياسياً واسعاً المعروف ب التطهير العظيم أو الارهاب الكبير ، ومجاعات مفتعله ومعسكرات عمل قسري وكانوا يضربون السجناء لدرجة ان اعينهم تخرج من رؤوسهم وكانوا يقتلون ضرباً حتى الموت مما ادى الى وفاة ملايين الاشخاص[١٧] .

الجدور الفكرية للتطرف

١- العوامل الدينية :

- الفهم الخاطئ للنصوص الدينية والتفسيرات المتشددة.
- دور التعصب الديني في تعزيز الفكر المتطرف.

٢- العوامل الفكرية :

- التعصب للرأي ورفض الآخر .
- الجهل وضعف التعليم كبيئة خصبه لنمو الافكار المتطرفة[١٨].

المبحث الثاني

العوامل المؤثرة في نشأة وتطور التطرف

١- العوامل الاجتماعية والاقتصادية وتشمل :

- الفقر والبطالة : اذ تؤثر الظروف الاقتصادية الصعبة في دفع الافراد نحو التطرف.
- التهميش الاجتماعي : دور العزلة الاجتماعية والشعور بالظلم في تعزيز الفكر المتطرف.

٢- العوامل السياسية :

- الاستبداد والقمع : تأثير الي الانظمة القمعية في دفع المعارضة نحو التصرف
- غياب العدالة والمساواة : دور الظلم السياسي في تعزيز مشاعر الغضب والتطرف[١٩].

العوامل الثقافية والتعليمية :

- ضعف التعليم : تأثير نقص الوعي والتعليم في انتشار الفكر المتطرف.
- الخطاب الديني : دور بعض الخطابات الدينية في تعزيز التطرف.

العوامل النفسية والشخصية :

- الاضطرابات النفسية : تأثير الصدمات النفسية والتجارب الشخصية في تبني الفكر المتطرف.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخمسون – تشرين الأول ٢٠٢٥– ربيع الآخر ١٤٤٧
ISSN-2536-0027

- البحث عن الهوية والانتماء: دور الحاجة الى الانتهاء في حزب الافراد الى الجماعات المتطرفة[٢٠].
- ارهاب الفكر : حالة من فرض الفكر الارهابي بالاستدراج والخديعة واحياناً بالقوة أو بأي اسلوب أخرمن اساليب تطويع الافكار وتغيرها [٢١].

الارهاب السياسي: يعرف بأن حملة منظمة من العنف المدني تقوم بها مجموعة معارضه لحكومة قائمة يستخدم بشكل متزايد بدلاً من الحرب التقليدية لتحقيق غاية سياسية أو سلوك اجرامي يهدف في المقام الاول الى اثارة الخوف في المجتمع أو جزء كبيره منه لاهداف سياسية[٢٢].

او يعرف بانه ظاهرة معقدة ومتشابكة تفرزها جملة من العوامل والاسباب حيث تتداخل العوامل الشخصية والنفسية مع الثقافية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية لتشكل ظاهرة الارهاب التي تهدف إلى تحقيق الاهداف من خلال العنف والقتل والجريمة والغاء الآخر وإقصائه من الوجود اما على الصعيد الدولي فتتلخص الاسباب السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تفرز الارهاب حسب لجنة مكافحة الارهاب التابعة للأمم المتحدة فيما يلي :-

سيطرة دولة على دولة اخرى واستخدام القوة ضد الدول الضعيفة وممارسة القمع والعنف والتهجير وعدم التوازن في النظام الاقتصادي العالمي والاستغلال الأجنبي للموارد الطبيعية للدول النامية وانتهاك حقوق الانسان السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية بالتعذيب او السجن او الانتقام والجوع والحرمان والبؤس والجهل ، وتجاهل معاناة شعب ما يتعرض للاضطهاد و تدمير البيئة[٢٣].

تتعدد اسباب الارهاب وتختلف حسب ظروف وطبيعة كل مجتمع وظاهرة الارهاب ظاهرة معقده ومتشعبه الوقوف عند اسبابها وابعادها ليس بالعملية السهلة فالإرهاب ظاهرة تعكس وضعاً غير سوي في المجتمع للواقع والقيم السائدة في المجتمع فهو ظاهرة لا تؤمن بالآخر ولا تؤمن بالحوار ولا حتى بالقيم الانسانية فالإرهاب يكون بعيداً كل البعد عن المنطق والبصيرة ويؤمن بالنفي الكامل لجميع القيم الاخلاقية فالعقلية الإرهابية اذن تجد مصدرها في رفض ما هو موجود في المجتمع والثورة عليه وتتسم بالكراهية والحقد والانكار الاخلاقي لكافة القيم [٢٤].

ولا بد من التطرق الى اسباب الإرهاب السياسي ويجب الوقوف عند اهدافه في الغالب تلجأ الجماعات السياسية التي تفشل في الوصول الى الحكم والسلطة التأثير في القرار السياسي بالطرق السياسية المعروفة إلى استعمال القوه والعنف والتطرف للتعبير عن استيائها وعدم قبولها بالأمر الواقع فالإرهاب اذن اصبح نوعاً من التعبير السياسي الذي يعكس فشل تنظيم معين في التأقلم والتفاعل مع المجتمع بمؤسساته و مكوناته المختلفة وتعود اسباب الارهاب إلى عوامل عديده داخليه وخارجيه فبالنسبة للعوامل الداخلية تمر العديد من دول العالم بتغيرات جذرية وهامه فرضتها الظروف التي تمر بها المنظومة الدولية مثل انهيار الشيوعية والكتلة الاشتراكية وبذلك زوال القطبية الثنائية وظهور مؤشرات نظام عالمي جديد تقوده الولايات المتحدة الامريكية بمقاومة شديدة وطرح كبير من قبل بعض الدول الفاعلة على الساحة الدولية[٢٥].

تحليل السلوك الارهابي

ينطلق مفهوم السلوك الارهابي من عوامل سياسية متعددة مها نفسيه والاقتصادية والسياسية والدينية والاجتماعية ولأن الارهاب متعدد الاسباب فان تحليله من وجهه نظر فردية أو من مدخل فردي يعتبر تبسيطة الظاهرة الارهابية وإجراجها من محاورها العلمية ويرى بول واكسف ١٢١٩٧٧، من اسباب الثورات والصنف السياسي على مستوى العالم هي اسباب الأهصاب نفسها والتي تشمل حسب رأيه حوامل الصراع العرقي والصراع الديني والخلاف الايديولوجي والفقر والضغوط الناتجة عن تحديث المجتمع

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخمسون – تشرين الأول ٢٠٢٥– ربيع الآخر ١٤٤٧
ISSN-2536-0027

وعدم العدالة السياسية ونمو جماعات الثورة وضعف الحكومات وعدم الثقة في السلطة السياسية والصراع بين المفكرين والسياسية وجميع هذه العوامل تنطلق من تعدد السبب في حدوث الظاهرة الارهابية في اي مجتمع من المجتمعات[٢٦].

المدخل السياسي : ينطلق هذا المدخل من تحليل الارهاب كارهاص لعوامل دولية وعوامل محلية وينطلق التحليل من رؤية الارهاب كتاج لفكر منعرف من خلال قيادات فكرية تحرك لمشاعر الارهابي نحو السلوك الأرهابي[٢٧] فيجب التفريق بين العوامل التي يبدأ بها الحدث الارهابي والتي تهبل تمثل العملية الارهابية نفسها من خلال تنفيذ العمل الارهابي بحيث تجعل من مدارسة واقعيه .

يجب ان تفرق بين الجذور الطبيعية التي تشجع الارهابين على وضع الخطط الارهابين وتجعل السلوك الارهابي مغزى للممارسة من قبل الاشخاص وبين الحالات المباشرة التي تدفع للارهاب ويرى ان الجذور الطبيعية المشجعة على سلوك الصنف والارهاب تشمل التحضر السريع نظام المواصلات الذي يمكن الارض بين من الهروب من بلد إلى آخر من خلال استخدام الطائرات أو اي وسيلة نقل أخرى نظام الاتصالات المتطور الذي يسمح بالاتصال السريع بين المنظمات الارهابية وعلى سبيل المثال شبكة الانترنت ، توافر الأسلحة وغياب الرقابة الأمنية العارمة اما الحالات المباشرة التي تشجع على الحراك السياسي والعنف فيضرب لها مثلاً بفقدان الفلسطينيين أرضهم بسيطرة الاحتلال الاسرائيلي الذي يدفعهم للحركات الثورية المسلحة[٢٨].

جذور التطرف الديني والتعصب الطائفي

التطرف الديني هو تجاوز حد الاعتدال إلى الافراط او المغالات الفكرية او السلوكية التي تتجاوز حد الاعتدال الذي شرعه الله ورسوله وارتضاه المجتمع و تكمن خطورة التطرف الديني المعاصر في كونه ظاهرة سلبية عانت منها المجتمعات البشرية فهي اسوأ الظواهر في التاريخ البشرية التي تهدد كيان الامة ووحدتها وامنها وامانها ترتبط هذه الظاهرة الى حد كبير بالظروف التاريخية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية وتأخذ اشكالات عدة ومنها التطرف الفكري والديني والسياسي[٢٩] .

وهنا يتبين حقيقتان الأولى:- هي اثارة الفتن الطائفية كانت دائماً سلاحاً من اسلحة الغزو الاستعماري تستخدمه القوى الغازية لتفتيت وحدة الامة وتعيق مسيرة النضال الوطني التي تهدد الوجود الاستعاري في المنطقة ومن مظاهر التطرف الديني هو التكفير من اشد مظاهر التطرف واكثرها خطراً على المجتمعات الاسلامية ، فالتطرف عندما حكم التكفير على الاشخاص والجماعات والانظمة دون فقه او تثبيت او اعتبار للضوابط الشرعية فانه يستبيح دماء المسلمين واموالهم ويعتدي على مصالحهم الهامة والتجرؤ على الفتوى والطعن في العلماء والجنوح الى التشدد قولاً وسلوكاً والاسراف في التحريم[٣٠] .

الحقيقة الثانية، هي انه في مراحل التحرر الوطني والتحول الاجتماعي نحو نظم اكثر تقدماً وتحقيقاً للعدل في ظل قيادة تاريخية معبره عن طموحات الجماهير وقادرة على الاضطلاع بمسيرتها فأن التوترات الطائفية تتوارى تماماً وتتجلى الوحدة الوطنية بأروع صور ومعانيها وتتجلى المناهج المعاصرة في علاج ظاهرة التطرف الديني في ثلاثة مطالب هي المنهج الشرعي والمنهج القانوني والامني والمنهج التربوي[٣١].

التطرف الفكري : هو الخروج عن المعايير والقيم السائدة في المجتمع من حال التشدد في الرأي والتطرف الفكري هو تعبير نسبي يستعمل لوصف افكار أو اعمال ينظر اليها من قبل مطلقي هذا التعبير بأنها غير مبررة من ناحية الأفكار يستعمل هذا التعبير لوصف الأيديولوجي السياسية التي تعد بعيدة عن التوجه السياسي للمجتمع معنى التطرف في اللغة والاصطلاح التطرف في اللغة معناه الوقوف في الطرف بعيداً

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخمسون – تشرين الأول ٢٠٢٥– ربيع الآخر ١٤٤٧
ISSN-2536-0027

عن الوسط كما التطرف في الدين او الفكر أو السلوك ، فهو بشكل عام يعني الخروج من الاعرف والمفاهيم.
التطرف في الاصطلاح : هو المبالة في الأمر ومجاوزة الحد فيه الى حيز الاسراف ما هو مفهوم الارهاب الفكري : هو اخطر انواع الارهاب وهو بطش بالوعي والفكر ، هو نوع من انواع الأيديولوجيين التي تؤمن بعدم احترام الرأي الآخر وتسلبه حقه بحرية التعبير وحرية العقيدة وهو يحجز على العقول والحريات ويحرم عليها التعبير عن ذاتها بحجة ان هذا مخالف الثقافة أو لمذهب أو عقيده او أي ما يحمل الإرهاب الفكري مفاهيم مثل التعصب والتطرف والتكفير[٣٢].

اسباب البعد الفكري للتطرف الديني :-

للتطرف اسباب عديدة منها:

١- ضعف التأصل الديني الصحيح وغياب التعليم الديني المعتدل الذي يوازن بين النص والفهم المقاصدي .
٢- الجهل وقصور في الفهم الشرعي .
٣- تأثير الجماعات المتشددة التي تستخدم أدوات فكرية واعلامية لتجنيد الاتباع.
٤- الخطاب الديني المتشدد الذي يبث احياناً عبر منابر غير مؤهله أو عبر وسائل الاعلام .
٥- هناك أسباب سياسية وفكرية واقتصادية واجتماعية تؤثر في تفكير الفرد و تعوده نحو التطرف ، ومن هذه الاسباب المرتبطة بالسياسة رد الاعتبار ومحاولة الانتقام ومحاربة العدو المحتل وعودة الخلافة وعدم الشعر بالسلطة السياسية[٣٣].

فالتطرف المذهبي يقصد به التطرف الديني او التعصب هو تعصب يشخص او جماعه لدين معين أو حتى المذهب في دين معين ففي المجتمعات الغربية ظهرت العديد من الأحزاب المتطرفة اختلفت في مناصبها الافكار العنصرية والدينية و السياسية مستقله تطرف البعض المنتسبين للإسلام وأعمالهم الارهابية للترويج لأفكارها وتحقيق مكاسب سياسية ، وللإرهاب الفكري انوع عديدة منها جرائم الارهاب قد تتمثل في انواع مختلفة من الجرائم مثل القتل او الإيذاء او الاختطاف او التخريب او التدمير[٣٤].

آثار التطرف الفكري على المجتمع[٣٥] :

يؤدي التطرف الفكري الى تدمير البنية الأساسية للمجتمع حيث يكون الشباب في حالة ضياع وانحراف ويعتبرون أداة لتدمير الدولة و تخريبها بدلاً من حمايتها وعمرانها اللجوء الى العنف والقتل والاغتيال لأفراد المجتمع خاصة الأفراد المعارضين لأفكار واتجاهات المتطرفين واهم الآثاره المحورية السلبية للتطرف الفكري هي تتمثل في الاثر الذاتي على المتطرف ، والاثر السلوكي ، والاثر السلبي على الأمن المجتمعي ، والأثر السلبي على المنظومة الفكرية والاجتماعية [٣٦]. اما الاثر السلبي للتطرف الفكري من وجهة نظر دينية قال تعالى (لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط) (سورة الحديد ، الآية ٢٥) ما اجمل واعظم التفسير الفلسفي والتربوي لهن الهذه الاية الكريمة فهي تبين ألهدف من ارسال الرسل وانزال الكتب ووضع المعايير والقيم هو قيام الناس بالقسط أي ان يكون المجتمع البشري مجمع العدل والاستقامة ولا يقوم الناس بالقسط الا من خلال قيم المساواة والعدل وشريعة العدل وسلوك العدل ويعبر القرآن الكريم عن ذلك بالسراط المستقيم[٣٧] .

وقد درس الباحثون خطط لمكافحة التطرف العنيف الفعالة السنوات استخدمت الامم المتحدة هذه البحوث لتطوير فرقة العمل المعنية بالتنفيذ في مجال مكافحة الارهاب التابعة للأمم المتحدة وحددت تسعة انواع من البرامج الوطنية لمكافحة التطرف العنيف :-

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخمسون – تشرين الأول ٢٠٢٥– ربيع الآخر ١٤٤٧
ISSN-2536-0027

١. **برنامج السجون:** تهدف الى إعادة تاهيل المتطرفين العنيفين داخل السجون ومنع انتشار التطرف بين النزلاء.
٢. **التعليم :** تعزيز التعليم الشامل الذي يروج لقيم التسامح والتعايش السلمي .
٣. **تعزيز الحوار بين الثقافات :** تشجيع التفاهم المتبادل بين مختلف الثقافات والاديان .
٤. **معالجه التفاوتات الاقتصادية والاجتماعية :** الحد من الفقر والبطالة وتحسين العدالة الاجتماعية .
٥. **البرامج العالمية لمكافحة التطرف:** تنفيذ مبادرات دولية مشتركة لمكافحة التطرف العنيف .
٦. **سياسات الانترنت :** مكافحة انتشار الخطاب المتطرف عبر الانترنيت وتعزيز المحتوى الايجابي .
٧. **الاصلاحات القانونية :** تحديث الأطر القانونية لتجريم ومنع التطرف العنيف .
٨. **تطوير ونشر المعلومات** : زيادة الوعي العام حول مخاطر التطرف والوقاية منه .
٩. **وكالات التدريب والتأصيل :** تدريب العاملين في مجالات ذات الصلة على افضل الممارسات في مكافحة التطرف[٣٨] .

الوقاية من التطرف العنيف

التطرف :- هو العمل او العملية التي تختلف من خلالها آراء الفرد وسلوكه بشكل ملحوظ عن معظم الناس من حوله وغالباً ما ترتبط الآراء أو المواقف بالدعوة للتغيير السياسي أو الاجتماعي الجزئي أو الكامل ان اعتناق الآراء أو المعتقدات المتطرف ليس ضاراً بالضرورة ومع ذلك اذا استخدم شخص او مجموعة العنف لتسويف او تحقيق التغيرات الز يرغبون بها فان ذلك يصبح هذا ما يسمى في كثير من الاحيان التطرف العنيف[٣٩].

عوامل الدفع والجذب - احدى الطرق لتصور العوامل الى تؤدي الى التطرف أو التطرف العنف هي فكرة تأثيرات الدفع والجذب قد تشمل عوامل الدفع التهميش او اللامساواة او التمييز او الاضطهاد أو الانطباع بوجوده أو إنكار الحقوق والحريات المدنية والمظالم البيئية او التاريخية أو الاقتصادية الاجتماعية سواء كانت حقيقه او متصورة ان الاستنتاجات المستخلصة من الدراسات المتعلقة بالعلاقة بين التعليم والصراع العنيف وبناء السلام توضع مدى ارتباط هذه الظروف بالظلم الاجتماعي الهيكلي الذي يمكن ان يدفع الافراد او الجماعات إلى اللجوء إلى أعمال العنف التي تكون في بعض الحالات ولكن لا تقتصر عليها مدفوعة بالأيديولوجيات المتطرفة ، اما عوامل الجذب من جله اخرى فربما تنمي النداء للتطرف العنيف على المستوى الفردي والنفسي الاجتماعي على سبيل المثال جماعات التطرف العنيف ربما تكون مصدرا للخدمات والتوظيف قد تجتذب المجموعات اعضاء جدد من خلال توفير منافذ للتطلعات ووعود بالأمل والعدالة والشعور بالهدف والانتماء يمكن ان تكون هذه الشبكة الاجتماعية عامل جذب للشباب حيث ان المجموعات المتطرف تقديم الشباب إحساساً بالقبول والفاعلية رغم ذلك توجد دلائل قليلة على ما إذا كانت عوامل الدفع أو الجذب تؤثر تماماً وبآية كيفية أو بأية طريقة على خيارات الناس لتنظيم الى جماعات للتطرف أو ارتكابهم لأعمال عنيفة[٤٠].

دور التربية في محاربة التطرف العنيف :-

يلعب التعليم دوراً مهماً في تحقيق التنمية المستدامه ومكافحة التطرف والارهاب فالحرب على الارهاب هي حرب فكرية بالدرجة الاولى وهذا يجعل التعليم ساحة خصبة للجماعات المتطرفة لخوض هذه الحرب واصبح اللجوء الى التعليم كوسيلة للوقاية من التطرف العنيف ومكافحته اتجاهاً دولياً متنامياً ، يشير منع التطرف العنيف الى منهج يهدف الى التعامل مع الأسباب الجذرية للتطرف العنيف عبر منهجيات غير قسريه في سياق التعليم على سبيل المثال يمكن ان يشمل منع التطرف العمل من خلال المدارس المعالجة

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخمسون – تشرين الأول ٢٠٢٥– ربيع الآخر ١٤٤٧
ISSN-2536-0027

عدم المساواة عوامل الدفع في المناهج الدارسية على سبيل المثال وبناء الثقة والتسامح بين مختلف فئات الأطفال والشباب وتعزيز التماسك الاجتماعي في المجتمع يمكن المدارس تعزيز مساحه للاتصالات داخل المجتمع يجمع بين مجموعات من مختلف الاعراق والثقافات والأيدلوجيات الذين يعملون معاً لصالح تعليم الأطفال أطفالهم ان بناء العلاقات القائمة على الثقة داخل المجتمعات هو عنصر اساسي في منع التطرف ومن منظور بناء السلام المستدام فأن منع اعمال العنف واشكالاً أكثر هيكلية من النظام والنزاعات العنيفة يحتاج إلى مشاركة جوهرية مع الحكومة عالم حوكمة التعليم وسياساته وتنفيذه[٤١].

الابعاد السياسية للتطرف العنيف

١- الاستبداد السياسي والاقصاء يؤدي القمع السياسي وغياب المشاركة الشعبية الى الشعور بالظلم والاحباط مما يدفع بعض الافراد الى تبني افكار متطرفة كوسيلة للتعبير عن رفضهم للنظام القائم .
٢- الفساد وضعف المؤسسات يسهم الفساد الاداري وضعف المؤسسات في تفشي البطالة والفقر مما يوفر بيئة خصبة لتجنيد الشباب في الجماعات المتطرفة .
٣- التدخلات الخارجية والصراعات الاقليمية تزيد التدخلات الاجنبية والصراعات الاقليمية من تعقيد الوضع السياسي مما يساهم في تغذية التطرف العنيف [٤٢].

سبل معالجة التطرف العنيف:

١- تعزيز الخطاب الديني الوسطي .
٢- الارتقاء بالتعليم الديني والتربية على التسامح.
٣- دعم العلماء والداعاة المعتدلين[٤٣].

الخاتمة :

ان فهم الابعاد السياسية والفكرية للتطرف العنيف تأخذ شكل تيار في المجتمع أو فرقة او تنظيم يلعب دوراً سلبياً في خلط الاوراق والتشويش على الحقائق والتضليل وضرب نسق القيم والمعايير وهذا ما يسبب إشكالية قد تتحول الى فتنة في المجتمع ربما تكون فتنة دينية او سياسية او ثقافية ، أن فهم ظاهرة التطرف العنيف لا يمكن بمعزل عن السياقات السياسية والفكرية التي تنتجها فالمواجهة الفعالة للتطرف لا تقتصر على البعد الامني بل تتطلب مقاربة شمولية تعالج جذور الاقصاء وتعيد الاعتبار للعدالة الاجتماعية وتحصن الفكر من خلال تجديد الخطاب الديني وبناء ثقافة الحوار كما ان التحدي الأهم يكمن في قدرة الدول على تقديم نموذج حكم رشيد يحقق المواطنة الكاملة ويحترم التعددية و يتضح من خلال البحث ان التطرف العنيف ليس ظاهرة دينية أو ثقافية فحسب بل هو انعكاس لأزمات سياسية متراكمة تؤدي الى هشاشة الدولة والاستبداد والاقصاء السياسي يخلق بيئة خصبة لنمو التطرف ومن دون معالجة الابعاد السياسية لهذه الظاهرة فان الجهود الامنية او الدينية ستظل قاصرة ، وان التصدي له يتطلب قراءة معمقة للسياق السياسي الذي ينمو فيه ولا يمكن فصل هذا التطرف عن ظاهرة الاقصاء والتهميش وغياب العدالة السياسية وان بناء بيئة سياسية شاملة ومنفتحة يظل الخيار الانجح لمواجهة هذه الظاهرة فلا بد من دعم الحكومة الرشيدة والاصلاحات السياسية الشاملة وتعزيز المشاركة السياسية العادلة وتكافؤ الفرص ومعالجة الاسباب الجذرية بدل الاكتفاء بالحلول الأمنية .

استنتاجات

١. ينتج عن التطرف الفكري آثار تخريبية على المنظومة الفكرية والمجتمعية يترك ايظاً أثراً سلبياً على الكيانات السياسية فقد يكون من عوامل اضعافها او اسقاطها .

ISSN–2536–0027

٢. يترك التطرف العنيف اثراً سلبياً على الكيانات الحضارية وعلى المسيرة الحضارية للأمم والشعوب لانه يعرقل هذه المسيرة او يتسبب في حرفها او قصورها .
٣. ان اساس مشكلة التطرف العنيف ليست الدين او التدين وانما اخضاع الدين الى مصالح سياسة الدنيا والمصلحة الذاتية والتطور على حساب المجتمعات الاخرى .
٤. ان اثارة النزاعات الطائفية تمثلت في استقطاب الاقليات غير المسلحة ومحاولة الارتكاز عليها كدعائم لترويج الفكر الاستعماري.
٥. تمزيق النسيج الثقافي للمجتمع باعتباره احد دعائم الوحدة الوطنية وذلك من خلال تشويه التراث العربي وتوجيه المطاعن للعقيدة والثقافة الاسلامية وترويج للثقافات غير العربية بين الاقليات الدينية وبذلك تعاد صياغة عقل الاقليات واضعاف انتمائها الوطني ومن ثم تدمر اهم اسس الوحدة الوطنية ووحدة الفكر والثقافة والانتماء وافساح المجال للصراعات الطائفية.

التوصيات

١. ان التطرف الفكري من اخطر انواع الارهاب لا ويعتبر مرض خبيث يجتاح المجتمعات فلابد من معالجته وتظافر الجهود وبدأ من الأسرة لما لها من دور كبير في بناء المجتمع .
٢. م تعزيز دور المؤسسات التربوية في لما لها دور كبير في حماية الجميل الناشئة من الانحرافات الفكرية والتصدي لها .
٣. ينبغي على المؤسسات الاعلامية نقل الاحداث بدقه وامانه وتحري الدقة عند نقل الحدث الارهابي حين عرضه لوضع والسبب في ذلك لأجل لا يتحول الى دعاية للمنظمات الارهابية.
٤. يجب تكتاف كافه المؤسسات وتعزيز دورها لوضع استراتيجية لمكافحة الفكر المتطرف الارهابي المنحرف.

المصادر

- **القرآن الكريم**

أولاً- الكتب:

١. بنعيسى الفاضلي ، أصول التطرف ومظاهره في اليهودية الاسلام دراسة مقارنة ، سلسلة الرسائل والدراسات الجامعية ، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت ، ٢٠٢٤.
٢. جميل أبو العباس الريان ، نشأة التطرف الفكري واسبابه ولآثار وطرق علاجه ، دار النخبة للطباعة والنشر ، بلا سنة طبع .
٣. جون كين ، العنف والديمقراطية، ترجمة هيثم فرحت ، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة، مشق، ٢٠١١.
٤. : سايمون سيباغ مونتفيوري ، stalin: The court of the Red Tsar ، دار الساقي ، ٢٠٠٣ .
٥. عبد الباري عطوان ، ما بعد بن لادن القاعدة الجيل التالي ، دار الساقي للطباعة والنشر ، بيروت ، ٢٠١٣.
٦. عبد الخالق فاروق ، التطرف الدينى ومستقبل التغير مصر / ط ١، ١٩٩٤.
٧. عبد الله بن عبد العزيز اليوسف - الأنساق الاجتماعية ودورها في مقاومة الأرهاب والتطرف - جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، ٢٠٠٦.
٨. فيليب بوران ، هتلر واليهود ، ترجمة سمير حداد ، مكتبة علاء الدين .

ISSN–2536–0027

٩. محمد ابراهيم عيد ، مدخل الى علم النفس الاجتماعي ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، مصر، ٢٠٢٥.
١٠. محمد ثامر السعدون ، القانون الدولي وحظر التعصب الديني ، القاهرة، ط١ .
١١. محمد علي سويلم ، جرائم الإرهاب والإرهاب الالكتروني ، القاهرة ، ٢٠٢٥.
١٢. محمد فتحي عيد ، الإرهاب والمخدرات ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ،ط١ ، ٢٠٠٥.
١٣. محمد مسعود قيراط، الارهاب دراسة في الوطنية واستراتيجيات مكافحته مقاربة اعلامية ، الرياض - جامعة نايف العربية للعلوم الأمني ٢٠١١.

ثانياً-البحوث:

١- احمد عدنان عزيز ، العنف والتطرف في العراق مقاربات في الدوافع وسبل المواجهة، كلية العلوم السياسية جامعة بغداد ، بحث منشور في مجلة العلوم السياسية ، العدد ٦١ ، بتاريخ ٢٠٢١/٦/١٣ .
٢- أدوراد محمد مالك كمونة ، التطرف والارهاب الالكتروني وموقف القانون الدولي منهما ، بحث منشور في مجلة حمورابي ، العدد ،٣٦، ٢٠٢٠.
٣- الأمم المتحدة ، مكتب مكافحة الإرهاب ، خطة عمل لمنع التطرف العنيف ، un .0rg. 2016
٤- آندي فليمستروم ، المركز الأوربي لدراسات مكافحة الارهاب والاستخبارات ، دور التعليم في مكافحة الارهاب، بحث منشور على الانترنيت ، ٢٠٢٥/٣/١٣.
٥- خالد بن محمد عبد الله الدهمش، جهود المملكة العربية السعودية في التصدي للإرهاب الفكري من خلال مؤسساتها التربوية في ضوء الاعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي) . مجلة كلية التربية بالمنصورة ، المجلد ١٠٧، ٢٠٢٠ .
٦- طه عبد الناصر رمضان ، ، بطرق غريبة حاول مؤسس الصين الشعبية اطلاح البلاد، مقال منشور بالانترنيت على العربية نت ، ٢٠٢٠.
٧- عالية بنت احمد بن مسفر الغامدي، التطرف الديني المعاصر، تعريف واسبابه ومظاهره ومناهج علاجه، جامعة الباحة، المملكة العربية السعودية، العدد التاسع والثلاثين ، الإصدار الأول .ج١ .
٨- عبد الحميد الانصاري ، مقال منشور في جريدة الجريدة الكويتية ، بتاريخ ٢٠١٥/١٠/١٩.
٩- مركز بلادي للدراسات والابحاث الاستراتيجية، مجلة دورية ، العدد الرابع ، كانون الثاني، بغداد ، ٢٠١٣.
١٠-مركز بلادي للدراسات والابحاث الاستراتيجية، مجلة دورية ، العدد السادس ، تشرين الثاني، بغداد ، ٢٠١٣.
١١-مركز بلادي للدراسات والابحاث الاستراتيجية، مجلة دورية ، العدد السادس ، كانون الثاني، بغداد ، ٢٠١٣ .
١٢-مركز بلادي للدراسات والابحاث الاستراتيجية، مجلة دورية ، العدد العاشر ، بغداد، آب ، ٢٠١٥.
١٣-مركز بلادي للدراسات والابحاث الاستراتيجية، مجلة دورية ، العدد العاشر ، بغداد، كانون الثاني ، ٢٠١٥.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخمسون – تشرين الأول ٢٠٢٥– ربيع الآخر ١٤٤٧
ISSN-2536-0027

١٤-مركز بلادي للدراسات والابحاث الاستراتيجية، ملف خاص عن الارهاب ، مجلة دورية ، العدد الثامن ، كانون الثاني ، ٢٠١٥.
١٥-هادي نعمة ،اسس التطرف الديني في الاديان الابراهيمية ، مقال منشور على الانترنيت بتاريخ ٢٠١٧/١٢/٢٢.
١٦-ياسر مظهر احمد عطا ، التطرف الديني أسبابه مظاهره آفاته ضحاياه ، المفوضية العليا الحقوق الانسان ، قسم البحوث والدراسات ، العراق ، ٢٠٢١ .

---

(١) جون كين ، العنف والديمقراطية، ترجمة هيثم فرحت ، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة، مشق، ٢٠١١ م٦ ، ص٥ .
(٢) جون كين ،المصدر نفسة ،ص٥ .
(٣) *بنعيسى الفاضلي ، أصول التطرف ومظاهره في اليهودية الاسلام دراسة مقارنة ، سلسلة الرسائل والدراسات الجامعية ، ٢٠٢٤ ، دار الكتب العلمية ، ص ١٦٤* .
(٤) سورة النحل الآية ١٢٥.
(٥) بنعيسى الفاضلي ، أصول التطرف ومظاهره في اليهودية الاسلام دراسة مقارنة ، سلسلة الرسائل والدراسات الجامعية ، ٢٠٢٤ ، دار الكتب العلمية ، ص ١٦٥ .
(٦) مركز بلادي للدراسات والابحاث الاستراتيجية، ملف خاص عن الارهاب ، مجلة دورية ، العدد الثامن ، كانون الثاني ، ٢٠١٥، ص ١٨١ .
(٧) مجموعة مؤلفين ،العنف والسياسية في المجتمعات العربية المعاصرة ثنائية الثقافة و الخطاب ، ج٢، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ط١، بيروت ، ٢٠١٧، ص .
(٨) أدوراد محمد مالك كمونة ، التطرف والارهاب الالكتروني وموقف القانون الدولي منهما ، مجلة حمورابي ، العدد ٣٦، ٢٠٢٠ ، ص ١٣٢ .
(٩) مركز بلادي للدراسات والابحاث الاستراتيجية، مجلة دورية ، العدد السادس ، كانون الثاني، بغداد ، ٢٠١٣، ص ٩٥.
(١٠) مركز بلادي للدراسات والابحاث الاستراتيجية، مجلة دورية ، العدد السادس ، تشرين الثاني، بغداد ، ٢٠١٣، ص ٤٩ .
(١١) مركز بلادي للدراسات والابحاث الاستراتيجية، مجلة دورية ، العدد الرابع ، كانون الثاني، بغداد ، ٢٠١٣، ص ٩٨.
(١٢) مركز بلادي للدراسات والابحاث الاستراتيجية، مجلة دورية ، العدد الرابع ، كانون الثاني، بغداد ، ٢٠١٣، ص ١٠٥.
(١٣) محمد ابراهيم عيد ، مدخل الى علم النفس الاجتماعي ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، ص ٢٥٦
(١٤) فيليب بوران ، هتلر واليهود ، ترجمة سمير حداد ، مكتبة علاء الدين ، ص ١٣٥.
(١٥) عبد الباري عطوان ، ما بعد بن لادن القاعدة الجيل التالي ، دار الساقي للطباعة والنشر ، بيروت ، ٢٠١٣ ،ص٢٨ .
(١٦) طه عبد الناصر رمضان ، ، بطرق غريبة حاول مؤسس الصين الشعبية اطلاح البلاد، مقال منشور بالانترنيت على العربية نت ، ٢٠٢٠
(١٧) سايمون سيباغ مونتفيوري ، stalin: The court of the Red Tsar ، دار الساقي ، ٢٠٠٣ ص ٥٨
(١٨) احمد عدنان عزيز ، العنف والتطرف في العراق مقاربات في الدوافع وسبل المواجهة، كلية العلوم السياسية جامعة بغداد ، بحث منشور في مجلة العلوم السياسية ، العدد ٦١ ، بتاريخ ٢٠٢١/٦/١٣ ، ص١٨٥ .
(١٩) عبد الخالق فارق ، التطرف الديني ومستقبل التغير مصر / ط١ ،١٩٩٤ ،ص٦١.
(٢٠) عبد الخالق فاروق ، التطرف الدينى ومستقبل التغير مصر / ط١ ، ١٩٩٤ ص ٦٠-٥٧.
(٢١) ١ خالد بن محمد عبد الله الدهمش، جهود المملكة العربية السعودية في التصدي للارهاب الفكري من خلال مؤسساتها التربوية في ضوء الاعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، المجلد ١٠٧، ٢٠٢٠ . ، ص٢٦٦.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخمسون – تشرين الأول ٢٠٢٥– ربيع الآخر ١٤٤٧
ISSN–2536–0027

(٢٢) مركز بلادي للدراسات والابحاث الاستراتيجية، مجلة دورية ، العدد السادس ، تشرين الثاني، بغداد ، ٢٠١٣، ص ٥٣.
(٢٣) محمد مسعود قيراط، الارهاب دراسة في الوطنية واستراتيجيات مكافحته مقاربة اعلامية ، الرياض - جامعة نايف العربية للعلوم الأمني ٢٠١١ ص ٦٥-٦٤.
(٢٤) مركز بلادي للدراسات والابحاث الاستراتيجية، مجلة دورية ، العدد العاشر ، بغداد، آب ، ٢٠١٥، ص ١٥٤.
(٢٥) محمد مسعود قيراط ، المصدر السابق ،ص٦٦.
(٢٦) عبدالله عبد العزيز اليوسف، الانساق الاجتماعية ودورها في مقاومة الارهاب التطرف، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض، ٢٠٠٦، ص٦٦
(٢٧) المصدر السابق، ص٦٧.
(٢٨) عبد الله عبد العزيز اليوسف، المصدر نفسه ، ص٦٧.
(٢٩) عالية بنت احمد بن مسفر الغامدي، التطرف الديني المعاصر، تعريف واسبابه ومظاهره ومناهج علاجه، جامعة الباحة، المملكة العربية السعودية، العدد التاسع والثلاثين ، الإصدار الأول .ج١ ، ص٣٥٤.
(٣٠) عالية بنت احمد بن مسفر الغامدي، المصدر السابق، ص٣٦٨.
(٣١) عالية بنت احمد بن مسفر الغامدي، المصدر السابق، ص٣٧٢.
(٣٢) محمد علي سويلم ، جرائم الإرهاب والإرهاب الالكتروني ، ، القاهرة ، ص ٧ .
(٣٣) ياسر مظهر احمد عطا ، التطرف الديني أسبابه مظاهره آفاته ضحاياه ، ٢٠٢١، ص ١٤- ١٧ .
(٣٤) محمد ثامر السعدون ، القانون الدولي وحظر التعصب الديني ، القاهرة، ط١،لسنة ص ٣٠
(٣٥) عبد الله بن عبد العزيز اليوسف - الأنساق الاجتماعية ودورها في مقاومة الأرهاب والتطرف - جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الرياض / ٢٠٠٦ ، ص١٠.
(٣٦) جميل أبو العباس الريان ، نشأة التطرف الفكري واسبابه ولآثار وطرق علاجه ، ص ١٢٧ .
(٣٧) جميل أبو العباس الريان ، نشأة التطرف الفكري واسبابه ولآثار وطرق علاجه ، ص ١٣٠ .
(٣٨) الأمم المتحدة ، مكتب مكافحة الإرهاب ، خطة عمل لمنع التطرف العنيف ، 2016. un .0rg
(٣٩) بنعيسى الفاضلي ، أصول التطرف ومظاهره في اليهودية والإسلام ، مقارنة اديان – دراسات ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١، ٢٠٢٤ ، ص ١٣
(٤٠) محمد ثامر السعدون ، القانون الدولي وحظر التعصب الديني ، القاهرة، ط١،لسنة ص ٣٠
(٤١) آندي فليمستروم ، المركز الأوربي لدراسات مكافحة الارهاب والاستخبارات ، دور التعليم في مكافحة الارهاب ، بحث منشور على الانترنيت ، ٢٠٢٥/٥/١٣ ، ص١ .
(٤٢) مركز بلادي للدراسات والابحاث الاستراتيجية، مجلة دورية ، العدد العاشر ، بغداد، كانون الثاني ، ٢٠١٥، ص ٣٩.
(٤٣) مركز بلادي للدراسات والابحاث الاستراتيجية، مجلة دورية ، العدد العاشر ، بغداد، آب ، ٢٠١٥، ص ١٨٧.